المكتبة الأزهرية

مخطوطة

منظومة النجاسات المعفو عنها

المؤلف

أحمد بن عماد بن يوسف (الأقفهسي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب

منظومة الشيخ الامام العالم
العلامة ابن العماد في النجاسات
المعفو عنها عفى الله عنه
وغفر لنا وله وللمسلمين
امين

٢٧٥
حمه
١٩٥٢
شافعي

ومنك صالح
محاهد
العمومي
احد اعشر ورقه
١١

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حسن الثنا علي ... اسدا به نعما تترا لمنتدي

ثم الصلاة علي المختار من حضر ... واله ثم صحب ثم شيعته

ثم السلام علي من جانا بهدي ... ميسرا كلفا اعيت بهمته

بحمد رحمة ضبت لحسنا ... وللمسي تبشر كل امته

لم يجعل الله في ذا الدين من حرج ... لطفا وجودا علي احيا خليقته

وما استطعه الا نزعة وردت ... من مكر ابليس فاحذر سوء فتنته

ان تستمع قوله فيما يوسوسه ... او نصح راي له ترجع بخيبته

والقصد خير وخير الامر اوسطه ... دع التعمق واحذر داء كبته

ولبعد ذا كنفيس الدر قد جمعت ... ابيات نظم فخذ واقصد لنخبته

ست وستون يعفي عن نجاستها ... حال الصلاة بلا غسل لطهرته

كل الدما اذا قلت فلا حرج ... وفي البيان سوى كلب لغلظته

وفي التتمة ايضا نحوه ذكروا ... وذا جلي فقس دما بدمعته

دم الدما سيل منها والذي تركوا ... لموضع الفصد والباقي بقرحته

ما القرع مع الجدري طهره ... وان تغير نجس اي لرتحته

نجاسة

نجاسة وقعت في الدم قد سلبت ... عفو القليل فلا تسمح بطهرته

كبول فار وقعت في الخمر ان قلبت ... فخلا نجس يفتي بطهرته

وهم تمل كذا البرغوث منه عفوا ... عن القليل ولم تسمح بجلدته

فان نجست بالموت ما عذروا ... من حلا ناسكا صلي بصحبته

وينبغي عند جهل الحمل بعذرة ... لناسك عم في ثوب لبسته

وبيض قمل صوابا صل حامله ... كبرغز كذا الفتوي بطهرته

دما بق وباعوض وان كثرت ... كدم قمل وبرغوث وبثرته

وما تفاحش لا يعفي كذا نقلوا ... عن شامل وله عون بنصرته

ابو الفتوح روي هذا وساعده ... واكثر الصحب لم يفتوا بقولته

كذا الوزغ اذا قلت اصابته ... او عم عني فخذ حكما بجملته

من الذباب او الزنبور سلمها ... بول الفراش كذا الارواث نحلته

فالكل يسمي ذبابا في اللسان كذا ... في جاحظ نقله فاحكم بقوته

بعوضة اكلت نجاسة ولغت ... عفو الوزغ به قالوا لعذرته

شبكة الألوكة www.alukah.net

لذرة اكلت من كلبة ورثت ... نبولها لم يغير حكم خفته

والشاة ان علفت بجاة خليت ... لبانها سايغ يفتي بطهرته

والنحل ان اكلت عذرة نجست ... كل ما نتج من الحلوي بنجسته

وفاصد عضوه حال الصلاة له ... انما ان هوي دم بقربته

كما بدجاه سهم فان منه ... لا كالرعاف فامثل سر حكمته

ومن اذا نام سال المأمن فيه ... مع التغير نجس في نتمته

قال الجويني ما من بطن نجس ... وطاهر ما جري من ما لهوته

ونص كافي مني ما صغرة وجدت ... فانه قد جري من ما معدته

وقيل ما ببطنه ان نام لازمه ... بان يري سايلا مع طول نومته

والمأمن لهوة بالعكس آنية ... من بله سقطت برطبته

وبعضهم ان ينم والراس مرتفع ... علي الوساد فذا طهر بيته

وانكر الطب كون البطن ترسله ... بوليت الحنفي افتي بطهرته

وقد راي عكسه تجنبه المزني ... نبلغ عنده رجس كنيته

من ه ام عذابه مع قولنا نجس ... في حقه قد عفوا عنه كبرغيه

ودم في اللحم معفو كذا نقلوا ... فقبل غسل فلا باس بطبخته

وشيخ شيراز لم يصح بما نقلوا ... بل عده من واجب تطهير لحمته

وحامل في قتال سيف بدم ... عند الضرورة قد افتوا ببريته

راي الامام اذا سيف تلطخ ان ... بدسه في قراب خوف ضيعته

ولم يجب طرحه حالا كما ذكروا ... في امن ذرق المكا بعمته

وتابع اللص ان يعدو علي نجس ... له الصلاة لخوف عند شدته

كخاطف نعله حال الصلاة له ... في سعيه خلفه اتمام قربته

فان اتي بصياح خلفه بطلت ... ان الجبان لمن يسطوا بصيحته

بهيمة شردت او عبده فله ... في عدوه خلفه الايما بركعته

بشرط خوف وان يامن سلامته ... ولم يري ضررا صلي بسعته

والاذن ان خرجت والبعض متصل ... بدا جوز والصقا لقلته

ان كلما انفصلت من بعد ما فصلت ... في الرابع قطعا حتم وروثته

الألوكة
www.alukah.net

وليس للدم بل لتزريع ذا كعلي ... ان المبان لزيٍّ لا كمبتغيه
صحب العراق لهم نص بياعدهم ... في الام من سنٍّ زردت بلحميه
فقلعها واجبٌ قالوا ولو نبتت ... والمذهب الوجه لا دعه بسنيه
وجبر كسر بعظم الميت مغتفرٌ ... كجابرٍ عضوه من عظم كلبيه
ان لم يجد طاهرًا او ناله عطبٌ ... بزعه او اذى صلى بعظمه
وراقمٌ طفلةً بالوشم في صغرٍ ... كرهته قيما بعلته
من اكرهوه عليها ثم فقد عذروا ... له الصلاة بلا كشطٍ لجلديه
وفي الذخاير هذا الوشم مستطرٌ ... نعم الذخيرة فاحفظ في ذخيرته
وكافرٍ في زمان الترك ذق له ... فبعد اسلامه مره بكشطته
كمسلمٍ راقمًا ذا وصوله ... ولا صلاة ولا غسل بصحبته
ثم الصحيح وجوب الكشط فيه وما ... يبرا العلاج سوى النزا بنوبته
ومكرهٌ وضعوا عظمًا به نجسًا ... كرهوه وضعوا وشما بوجنته
ومن حشى قرحةً بالدم فالتحمت ... فنتفه شنعا حتما كوشمه

ايراد كاف في رد الدعة

زيغ الكافر فوهما ... ورود

وردت طيرٌ في حصر المساجد ما ... في العفو عنه خلاف من مشقته
كذا النواوي وابن العيد قد نقلا ... اطباقهم كابي اسحق قد رويه
قال النواوي لا ان عامدًا وطئ ... اي في الطواف لساعٍ في نسيكته
فالطير ان نزلت في مسجدٍ تركت ... ولم يجب طردها من خوف ذرقته
وان به عششت في عشها تركت ... لفرخها ولبيض حال حضنته
وهكذا ابن دقيق العيد صنعته ... وقالهم اجمعوا فاحكم بصحته
ما حل من حرمٍ منه لمحترم ... عن المطاف فلا تقضي بنزعته
ولا تصيد وان تقتل حاسته ... فقد اسأت فاخرج شاة فديته
طير الشوارع عفوٌ ان تناثرها ... اصابه دون ما يعزى لسنطته
هذا اذا استهلك فيه نجاسته ... وما حوى غلظا فاحكم بخفته
فرو الكلب والخنزير ان وقعت ... في شارع اطلقوا عفوًا لطينته
والما كالطين ان رث الطريق به ... او صبه غاسل من فوق غرفته
فانه طاهر والبحث عنه رأوا ... ضلالة تركا او كي لبدعته

الألوكة
www.alukah.net

وليس يعفى عن الارواث ان نبعت ... اعيارها قاله في نص روضته
للعفو فيه مجال عند كثرتها ... والقول في سجدة فاض ببيرته
كضارب الارض ان ليثي بها فلة ... في مسلك عمه نعل بركسلته
وحرم ارضه عم الجراد له ... عليه وطي نقوا انار حرمته
ما جاوز الحد ليعطي ضده ابدا ... ويعكس الحكم فيه وفق حكمته
والنقل ان جمعت طين الشوارع لم ... يوجبوا غسل ما فيها كنشته
والرجل ان عرقت فيها او اتسخت ... شبه به عرق الناجي بكمرته
وان حوت روثة فاغسل واسقلا ... على القديم له عفو بدلكته
ما جوزوا وطي من في نعله قذر ... في مسجد ابدا حفظا لحرمته
بول الخفافيش عفو عند قلته ... اذا ارمى بوله في حال طوفته
او عم في مسجد او عم في سكك ... ارضا بروثته من اجل حطته
ابو حنيفة زبل الفار قال له ... حكم الوطاويط في ثوب بهتته
رأي المنوفي خافي ما يع فعفى ... ان لم يغير نكل من لعد مبرته

وعندنا

وعندنا قد عفوا عما بنفذها ... ان اخرجت جيفة من زيت خرته
قليل دم وشعر والغبار وما ... بفم قطا اتي من بعد غيبته
وشربه ممكن مما جرى بفتوى ... اورا كل راسه في حد كثرته
ان هرة اكلت من كلبة وغدت ... فاشرط لها غيبة والما بكدرته
تتمة لقطاة ان يغب سبع ... وفي البسيط راى تقييد خلطته
كما لها ان اكل المجنون ثم اتى ... من بعد غيب على احوال جنته
دجاجة خلبت تربي بحاستها ... في غالب سئلوا ايضا بوزنته
قولان للاصبهي فيها اذا وردت ... على الطعام نشا من خوف ضيعته
وعندنا ان تغب من بعد ما اكلت ... نجاسة فلها احكام قطته
ثم الطيور كذا وابن الصلاح راى ... فم الصبي كذا عفو بريقته
من اجل ذا قبلة في الفم ما منعت ... قطعا وما نجسوا بزا برضعته
وما لكم قد عفى عن ثوب مرضعة ... ان لم تدع عنده اسباب حوطته
مع التحرز ان بال الصبي بها ... لها الصلاة بلا نضح لبولته

الألوكة
www.alukah.net

وسنة قد راي ثوب الصلاة لها ... انعم بها رخصة احسن برخصته

ثوب الصبي وحمل المصطفي علنا ... أمامة حجة في ذا لامته

وقولهم نجيت بالماء وقد غسلت ... انوابها ساقط يروي برسمه

اوي الحليمي الي هذا وناقد الـ ... ـقاضي الحسين فخذ نقلا بحجته

وكل مع الطفل واشرب من موارده ... وعود النفس أن ترضي بعشرته

وآكل فضلة بحوي فضيلت ... وكن رضيا علي هذا بحلته

راي الحليمي والقاضي بجاسة ما ... قد ارسلت دبر من زنج سعدت

فنجسا ثوبه رطبا واليبس ... عند التنجي عاد وقت بلته

وما علا من بخار الروث عندهما ... بنجس الثوب الا قابندوته

قال الفقيه وذا في الحكم اشبهه ... دخان النجاسة يعفي عند قلته

قال أبو طيب والشيخ صاحبه ... الريح من دبر طهر كحشرته

وما علا من بخار الروث طهره ... في نص تعليقه فاحكم بقوته

تعالبي قد راي ما قاله حسنا ... لسائل صل لا تغسل لغسوته

ونارة

وقارة سقطت في الماء منقذها ... كالطير عفوا رأوا من اجل خلطته

وزل من قال في تعليله خطا ... الطير يكثر لا يقضي بنقبته

اني المياه وما قد قال نجسه ... ما تحقق في المجري بذرقته

بهيمة سمت في الماء وسبح ... بغارة الحق الغرا وعرسته

قاضي الحسين راي التنجيس ان وردت ... بهيمة وكذا ايراد فطته

والبول من سمك في الماء مختفر ... وان حوي بوله ما دون قلته

بول البعير علي قدس الحبوب عفي ... حال الدياسة فاترك غسل عصفته

واقلن جوز القاضي شرح له ... عبادة راها مع بول قلته

وقال قد وتناكره لما حبست ... من بوله قلة في نص روضته

جواب قفا لنا ان لا صلاة له ... فلا امامة فليقض بصحته

وان المسلم قد عد نه علة ... في سكل فراي ايجاب خثته

لم يستبح حجرا في غسلها كما ... في ثقبة فتحت من تحت معدته

اذ حكم باطنها حكم الظواهر في ... حبس المني كذا في غسل طهرته

ما مخوا غسلها الا بباطنها ... على الصحيح كما في جلد فرته

والدم من باله صبي بلا حجر ... اذا جرى بعد طهر الماء كمربته

ولم يكن خارجا بالبول مختلطا ... بل سال من وجه من جوف قضيته

والاستحاضة او بول راي سلس ... عما اصاب عفوا في حال قلته

كذا الكثير اذا بوم الصيام اتى ... لمغه السر او اذى بجسوته

والنخ في ورق اجره مجنوا ... به النجاسة عفو حال كتبته

ما نجسوا قلما منه وما سنعوا ... من كاتب مصحفا من حبر ليقته

واثر مستجمر يجوي به عرق ... في الثوب او بدن عفو كنقطته

على الاصح اذا استنجى بطاهر ... في الرافعي او استنجى بركسته

عن نفسه دون غير والماء وما ... لاقاه من مايع رجس بجلسته

ما غاب عن طرف من اعيت شاهده ... على اعتداله عفوا من اجل فيته

فلو راه حديد الطرف كان له ... حكم القليل ولم يحكم برويته

كمائع صينا افرانه فقدوا ... تداوله لهم في يوم جمعته

وناظر

وناظر نظم الزرقا اذ حكموا ... لناقض ضوءه عند بدئته

وان عست نملة في الرجس ثم هوت ... في الزيت او شوهدت تمشي بشربته

ان دق ما حملت فاسم اذا كثرت ... وطوق النفس ما تقوى لدميته

كهرة طوفت فينا وقد حملت ... برحلنا جسما يحتي برويته

وبنت وزدان من حش اذا وقعت ... في مايع او وضوء دون كثرته

والخنفسا وحراد والعراش مشى ... او شبهه كزاد فوق سترته

بيت الوطيس اذا الرجيع اوقد ... ابو حنيفة طهر كل خبزته

قال النواوي الاقتدا لصنعت ... بارضه فله غسل لطهرته

ولحمة سويت كالخبز اسفلها ... تطهر هو اجب من رجس عرضته

واللحم ان طبخوا بالبول او نجس ... فغسل ظاهره كاف لجلته

او طبخه بطهور طهر باطنه ... او عصره اوجه ثاني بلغيته

وبيضة طبخت في مايع نجس ... فلا كراهة كل شوا بصورته

يا سائلي قاله والمالكي راي ... مناقد العسر يجري بها كلحته

الألوكة
www.alukah.net

دليله بيضة في خرقة سويت ... فرشحا ما مع احراق خرقته

وعضة الكلب يكفي غسل ظاهرها ... وقيل بل واجب تطهير عضته

وقيل عفو بلا غسل لبعضهم ... ان عض عرقا فنجس كل لحمته

رطوبة الفرج من يحكي نجاستها ... وقد قال في ولد يعلو ببيضته

في شامل اجهوا الامام راي ... تفريع ذاك على نجس بليته

جامع زوجه فيه الخلاف اذا ... لم يسبق المذي او حي ينبلته

منيه نجس في الحالتين كذا ... رطوبة فل له يفتي بطهرته

تربة لدما الحيض معفية ... في طهرها نظر تنمي بقصته

زيتونة تقعت في مايع نجس ... تغسل ظاهرها كاف في كحبته

سكينة سقيت بالسم ظاهرها ... كباطن لهما طهر بغسلته

وقيل تحمى وتسقى بالطهور له ... واقطع باياب في حال ببيته

والسيف ان نسدت بالماصغالته ... فما كذا قد عفي عنه بمسحته

وخمرة قد غلت في الدن ثم هدت ... عما عملا قد عفوا مع بطن جرته

تطهير

تطهير جرو وطرفا الخمر جملت ... بصب الما لا تطهير رشحته

وقالوا حد لا بل كسر جرتها ... وشق ظرف لها حتم لاهنيته

قليل شعر على جلد الدباغ له ... حكم الطهارة في سفر ورضته

عن ميتة عدمت نفسا سيل عفوا ... نحو الحرابي وزنبور ووزغته

كذا الذباب ودود والوزغ عفوا ... برعونة ملة تملك كبقته

فورغة ان تذب في العدر حل لنا ... تناول الكل في سنول لحجته

وحية صحوا نفسا تسيل لها ... كضفدع نجست ما نجرته

عن مالك كره زيت فارة وقعت ... نجسه ما راي ايجاب نزحته

قال ابن نافع الفتوى بطارة ما ... يجب شام فلا تعيا بفارته

ان سنة الادمي في نايع حصلت ... فطهره لم يزل عنه بخلطته

وحله في صلاة لا تضح به ... لما حوى بطنه من رجس بولته

وكل ما الخل دودا والثمار وما ... من السموك صغيرا اي بحشوته

كبالغ سمكا حال الحياة بما ... في بطنه من اذى بول وروثته

الألوكة
www.alukah.net

وقال ابو طيب ما قد قلوه بما ... في بطنه نجس مع زيت قليته

والحوض ان صهر جوابا لرجس بطنه ... فما وعاه نجس فانظر لكثرته

وزد من قال يعفى عن نجاسته ... ما قاله نا قلا بل من قريحته

كفاضل قال في العصفور درقته ... كبول خفاشهم فاسمع بغلبته

وما اصاب ولا يعفى يساعده ... ما قاله نا قلا بل من خريطته

وبوله صدت جرا قطا عرضها ... تفاطر قد راى شبحي بطهرته

ولم أسلم ما افتى به وراى ... اذ شاهد النقل لا يقضي بصحته

ورعوة صعدت من بوله نزلت ... في نحره نجس القاضي بقوته

وصاحباه ابو سعد مع البغوي ... قد الحقا رعوة تعلوا ببولته

وشاهد الطرق قد رت دلالته ... اذ مطلق النقل لا يكفي لوصلته

الملوي راى كوارة جعلت ... من روثة خلها كل من عسليته

كحالب لبنا قد حله بعر ... من شاته قد هوى في وقت حلبته

قد قال بسط بطهر الطرق علبن ... لما راى حرجا في عسر صونته

وقد توسع في الفتوى فايده ... ما ضاق من واسع يقضي بزحته

عفى النجاسة ان بالطين قد عجنت ... ولا تكن شاربا يوما بقلته

من مآبها ابدا لم يشرب المزني ... وعد نجسا في حد قلته

ونحوه حذف السرجين قد سنعوا ... فلا تكن اكلا يوما بصحته

وفيه وجه اذا بالما قد غسلت ... واخر لاي زيد وشيعته

وقوله قد اجاب الثاني بها ... عند المشقة يسرا بعد عسرته

وفأرة جمعت جا بمسكتها ... قبلها غالبا افتوا بطهرته

وغسل ثوب بحد يدمار الاهدك ... كغاسل منه من اكل خبزته

وغاسل البيض والنقل الذي قصدوا ... بدفقهم نجسا تزيل بقعته

وحمرة عجنت بالند جان بها ... تجبر ثوب على تصحيح روضته

وصرفها مارا واجل الدوا به ... لسلب نفع بها عما برسته

مجوزا جان كالابوال في مرض ... وصرفها لم يبح الا لغصته

بطيخة سقيت بالبول او نجس ... حتى نمت اكلا قالوا برخصته

شبكة الألوكة www.alukah.net

وينبغي ان يريد طعم الخبيث بها ... كاكل جلة تردي بلحيته

والصيد لاي غذي عينا نجست ... وكل زرع مي من سقي بوليته

وسخلة وضعت من كلبة ربيت ... واكلا جاز مع كره تنزهيه

وعاجن طوبة بالبول جاز له ... ان يبتني مسجدا في حظ بليته

على الصحيح وقاضي الطيب عذروني ... منع البنا به رغبا لحرمته

وينبغي سفه من فرش عرصته ... وهكذا سفه ايضا بكعبته

ونص في الام ان الوشي مغتفر ... بطوبة نجست من بعد يبسته

لعله قد راي بالغسل طهرته ... كطوبة نجست من نفس روثته

لا بالرماد من الرجيع لو خلطوا ... او تربة مغبرة من بعد نبشته

والورع ان يقيت في الثوب او بدن ... من بعد غسل له فاحكم بطهرته

وقيل عفو مع التنجيس ذاك جكوا ... عن التتمة لا تحكم بنقوته

والرافعي راى في اللون قولته ... والاكثرون على تطهير نجسته

ابو حنيفة في الاسكاف قال له ... بشعر خنزيرة خذ لحذويه

وعندنا اوجه والوقف ثالثها ... ونصه المنع فليحذر بليغته

كاحد ليت من كنا نها غزلت ... بسطا سرحت لاشعر شعيبته

ولبث

وليت من قد شري خفا بنار قه ... حال الصلاة الى تطهير سبعته

اذ كل خف به من شعر ذكره ... فان شككت فسل اسكاف صنعته

ابو حنيفة نم العفو في نجس ... بقدر درهم البغلي وسكته

وعندنا لا عموم والحديث لنا ... في الدار قطني خذ تخريج سنته

وقال اصحابه من روث ما اكلت ... دون التي حرما قالوا بحرمته

دون الذي حرص عموه عندهم ضبطوا ... لحشا بربع على ثوب بهيمته

عن الطحاوي وعن زفر بهم نقلوا ... شبرا وفي سلك فاقصد لضربته

وقيل ضرب ذراع في ذراع نفس ... وذا القياس فلا تقضي بصحته

دليلنا مطلقا مر النبي علي ... قبر لمعذب من ثلوث بولته

وما لنا خبر فيه العموم بان ... تنزهوا عم ما افتوا بيسرته

وشذ عن اصلنا ما جوز المزني ... من الصلاة بلا استنجا لبولته

وكل بطن خوى لحم الكلاب كفي ... لنحوها غسلة من دون سبعته

وهكذا الحجر والنعل لو جفت ... نجاسة قذفت حتما لحمرته

نص البويطي كذا قذف الحرام يجب ... صدقنا فداتي قيا بشبهته

النار اولى بلحم بالحرام نمي ... اطب طعامك تم اقصد لطعمته

اكل الخبيث يقسي القلوب فلا ... تقدم على اكله لغم بظلمته

دع المحرم لا تحطم على دغل ... فحاطب الليل قد يلقى بخبته

الألوكة
www.alukah.net

وخرج البعض من نجو اخابثه ... بجلد كلب كنت اختار نبليه
بيض الحدي وبيض الصقر حل وكل ... بيض الغراب وكل من بيض نوميه
والسمكلفاة كذا الثماح مع وزل ... حكم الغراب وكل من بيض لقوبيه
كذا النواوي في المجموع صنفه ... وفي الجواهر لا يقضي بحرميه
وسلم جبنه مع جبن كافرة ... حل ذبيحة اكل جلبيه
ولا توسوس بكون الزيت ما غسلت ... لحسن ظنك اولى من تعنتيه
وشهرة قد اتت في الكازرونيهم ... جبن الحفاز بر لا تقضي بشهريه
اذ قال لي ثقة ان الملوك لهم ... جبن يخصهم منه لعزتيه
وشعرة لحمه فيه النجاسة من ... جلد الحفاز بر لا تقضي بشعريه
كشعرة وردت في الجوز اذ به ... شحم الحفاز بر لا يقضي بصحيه
وزئبق قيل في جلد الكلاب اي ... ان لم تحقق فمع واحكم بطهريه
وجبنة نفحت من سيئة نجست ... ابو حنيفة طهر كل جبنته
وعندنا نجس لا شك فيه وما ... جبن المجوس لنا حل لذبحيه
سل ان شككت عن الجبن الذي خلطت ... بلاده بمجوسي خوف حرمته
ان لم تجد مخبرا عنها اذا سقطت ... فجبنة بحت قالوا كلحمته
وان جهلت لمن هذا الجبن فعن ... بعض الصحابة سل عند لحوطيه
وبحرهم قد راي ترك السوال لكل ... فانه قد راي تغليب طهريه
وصل في ثوب من ابدي نجسته ... وكل جوخ تري فاعمد لتبسيه
وكل شيء تري في السوق منه لكل ... واترك سوالك واتبع نيز شرعيه

حتى تري نجسا او خبر ذي ثقة ... عن العيان وعن عدل برويه
دع الموسوس لا تساله عن خلق ... وصل وحدك لا تزري بقدوتيه
اذ لا خشوع له والشك يطرقه ... مع العيان لنقص في غريزتيه
وكلما دخلت راسا لا بانية ... واوجبت منها رطبا يلبسيه
فما رده طاهر والاصل ما ولغت ... في روضة قاله فاحكم بصحيه
وقس به غائبا فالاصل ما تركوا ... تغلب الظن مع تاكيد ظنيه
لو جاء من شغلت بالحم دسته ... فقال طالبه ذا لحم بيتيه
فقال بل طاهر واليد تشهد لي ... فالاصل تخريه الا بحجته
والفرع في ادب للحاكمين روي ... عماد نا والزبيري ذا بمسكيه
والدارمي في الاستذكار قال به ... وقال في الجلد لا يقضي بطهريه
وفي الطلاق رواه عكس النظير اذا ... ما علق الحنث في تخمير حريه
كالتبن من ظبية في الما نشاهده ... ومراة قد قضت تقضي بروثيه
وفي الشهود ونوم المرء متكئا ... ومدة الحف او قصر لجمعيه
من الكؤس الحوايا والروس كذا ... اكارع فبمصر سل لحوطيه
بيض الثمار حرام اكله سحت ... علامة السحت فيه كرة شريه
تقدم اصل على ذي حالة غلبت ... قال الغزالي لنا حكم برخصيه
احسن به نظرا واترك سوالك لا ... تشغل به عمرا تسقى بضيعيه
ما عارض الاصل فيه غالب ابدا ... فتركه ورع دعه لريبيه

الألوكة
www.alukah.net